

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 272 @ الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملا مر وهو مثقل على عانة الفخر عثمان الديمي وهو نائم فانزلت وكانت حياته على خلاف القياس وأن (

ممن حج حينئذ الشمس النشائي وتكرر حجه بعد ذلك إلى أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسي بن الزين لشهادة العمائر السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا القاهرة سنة تسع وثمانين بحرا حيث مرافعة شيخ الرباط نور الله العجمي إذ ذاك فيهما فلم البدي أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلا عن الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجروود خوف الطريق فعرج إلى الطور فوجد جماعة ابن الزمن قد عوقتهم القدرة فركب البحر معهم فكان وصولهم إلى بندر الينبوع في خمسة أيام وركب معه إلى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك . ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برا وبحرا بضعة عشر يوما كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب . .

محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد البيدموري البكتمري . في ابن إبراهيم يأتي . . محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن القسم ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب العز أبو عبد الله الحسن بن اليماني الصنعاني أخو الهادي الآتي . ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة وتعاين النظم فبرع فيه وصنف في الرد على الزيدية العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القسم واختصره في الروض الباسم عن سنة أبي القسم وغيره ذكره التقي بن فهد في معجمه وأنشد عنه قوله :
% (العلم ميراث النبي كذا أتى % في النص والعلماء هم وراثه) % (فإذا أراد حقيقة تدرى لمن % وراثه فكيف ما ميراثه) % (ما ورث المختار غير حديثه % فينا وذاك متاعه وأثائه) % (قلنا الحديث وراثه نبوية % ولكل محدث بدعة إحدائه) % وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات في المحرم سنة أربعين وأرخه بعضهم في التي قبلها بصنعاء اليمن وله ذكر في أخيه الهادي من أنباء شيخنا فإنه قال : وله أخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله . . محمد بن إبراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . ممن (

اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة بحانوت باب الفتوح رفيقا لعبد الغني بن الأعمى الماضي

وغيره وولي العقود . مات قريبا من سنة خمسين